

يوم الاربعاء
٢٦ تموز ١٩٤٤

الاشتراك :

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا .
في الخارج: من سنة ٥٠٠ مل .

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

حقيقتنا - امير - ١٩٤٤

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠
تل-آبيڤ، رחוב מקום ישראל 2
تل. 199 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

على وجه العموم ، وضعف الطبقات الغنية من جهة ونهضة القوة المالية من جهة اخرى — قد اثرت في تلك الطبقات، حتى انا ممعنا في الاسبوع المنصرم زعيمين يمثلان الطبقة العليا ، تشرشل وايدن ، يصرحان في البرلمان البريطاني بانهم لا يرتانان للفكرة بأن النظام الشيوعي قد يسود لمانيا بعد الحرب ! قصارى القول : لسنا نعرف بعد اي نظام سيسود المانيا او العالم برمتيه بعد الحرب . غير اننا نستطيع الافتراض بان نفوذ روسيا في اوربا واسيا بعد الحرب سيكون عظيماً ، والنتيجة المباشرة لذلك الطبقات العاملة في كل مكان . ان الطبقات المرفهة والغنية هي في حالة انحطاط واضح ، ولذلك سيقتضى على سيطرتها او بالاحرى على احتكارها السيطرة لنفسها . اننا نشعر بان المستقبل القريب هو لاعمال المجدفي الصناعة والزراعة والعلم والمواصلات الخ وليس لورثة اموال الاجداد ونفوذهم .

لم يكن في المانيا

سأل احدهم مرة السياسي الفرنسي الشهور جورج كايانسو . اذا كان بغضه للامان مستنداً الى معرفته الشخصية لهم وخبرته بطباعهم .

— هل كنت مرة في المانيا حتى انك تبغض الالمان الى هذا الحد؟ — سألته اخيراً عذته .

فاجاب كايانسو :

— كلا يا سيدي لم اكن في المانيا قط ! لكن لالان كانوا في فرنسا مرتين في اثناء حياتي .

...

قرار الحزب الديمقراطي الاميريكي بشأن فلسطين

وضعه في مؤتمر الحزب الديمقراطي بشيكاغو، يتضمن التصريح التالي بخصوص قضية فلسطين :

«انا تؤيد فتح ابواب فلسطين لهجرة يهودية غير محدودة وللاستيطان ، كما تؤيد سياسة تكون نتيجتها انشاء دولة يهودية حرة وديموقراطية في فلسطين» . وعلى ان ذلك اذاعت اللجنة اليهودية الاميركية — التي هي المثلة الوحيدة للطوائف اليهودية في الولايات المتحدة — التصريح الآتي :

«ان قرارات الحزبين الديمقراطي والجمهوري بشأن قضية فلسطين تعبر عن رأي اكثرية الشعب الاميريكي الساحقة» .

العالم بعد الحرب

ازدياد نفوذ الطبقات العاملة

ان هاتين الحركتين هما بمثابة محاولة اخيرة من قبل الطبقات العليا لانقاذ حالتها، اي انها نتيجة تعاقد بين الطبقة العليا والطبقة الوسطى للسيطرة على الامور، التي بدأت تخلص من ايدى الطبقة العليا وسيطرتها . لذلك تضامنت الطبقة العليا والطبقة الوسطى وعملاً بذا واحدة لاستعادة السلطة وعكس دعايتها . والحقيقة هي ان القوى الشعبية قد اظهرت قوتها وتفوقها على الطبقة العليا القديمة . غير ان تلك القوة كانت يجدها وفروعها شيطانية، لان الشيطان قد انجها !

ان اسطع ظاهرة واكثرها نطقاً بما تنطوي عليه الحركة المالية من قوة ومقدرة تلك القوة العظيمة السجية التي تجلت امام عيون العالم اجمع ، في روسيا السوفيتية . ففيها وحدها قد سحنت الفرصة لطبقة العمال والفلاحين والمتقنين العاملين — لظهور القوة السالمتناحية الكامنة في سواد امة — هذه القوة التي تتجلى متى اتسع لانباء الطبقات العاملة الصعود في سلام الرقي ، اي متى اتسع لهم استقلال عرق جينهم لصالح المجتمع وليس لصالح فلان النبيل ، او الفتي الخ . وامن امة في الدنيا تحت في الحرب الحاضرة بقدر ما تحت به روسيا المالية ، وما من امة في الدنيا اظهرت بسالة وقوة واحرزت انتصارات مثل روسيا المالية .

كان هتلر وموسوليني يديران مؤامرتهم ضد العالم بواسطة تخويف الطبقات الغنية بان انتصار روسيا معناه انتصار الثورة الشيوعية . وقد نجح كثير من بدعاتها هذه . غير ان سير العالم في عصرنا

العالم بعد الحرب : كيف سيكون وعلى اي اساس سينبئ ؟ لنز من اكبر الغاز الكون رغم اننا اصبحنا قريبين جداً من ذلك العهد . غير ان من طبيعة الانسان ان يحاول دائماً «اقتحام» حدود المستقبل اللهم ولو انه يعرض نفسه للخطر في هذا الميدان الخيالي .

فاذا تراء يعمل والحالة كهذه ؟ انه بمن النظر في الوقائع الرئيسية الراجحة في الوقت الحاضر، بمن فيها وعملها ثم يستنتج منها الاستنتاجات للمستقبل .

ومن المظاهر الهامة الراسخة في العصر الحاضر ، فشل الطبقات الراقية والغنية في ادارة شؤون العالم وضل الرقي العالم الشامل لجميع الطبقات من جهة، والسلم من جهة اخرى . وهذا رغم الامكانيات المنظمة الهائلة ، من الوجهة العملية والفنية ، لجعل جميع الناس سعداء في كل ما يتعلق بالحياة المادية والاجتماعية والقومية الخ . وقد اظهرت الطبقات المسيطرة القديمة خذلانها من هذه الناحية في جميع البلدان الكبيرة وفي جميع الميادين ايضاً . وقد اصبت طبقة العمال بانضمام طبقات عاملة اخرى اليها ، القوة الرئيسية حتى في انكلترا ، مع ان نظام الحكم هناك والحفاظ على التقاليد يستمر تلك الحقيقة . فالعامل الانكليزي لا يكذب ويسعى في هذه الحرب ، في الورشات والعمال والناس الخ ، بناء على امر من الطبقة العليا للسيطرة ، بل بناء على قرار البرلمان والحكومة ، الذين يشترك فيها العمال اشتراكاً فعلياً بالتساوي مع سائر العناصر غير المالية . وتتقدم الامور في الولايات المتحدة في ذات الاتجاه ، مع ان سير ذلك الاتجاه لا يزال عويصاً جداً — لاسباب شتى — ولذلك فالتقدم هناك بطيء . ومن مظاهر هذا العصر الرئيسية ما حدث في المانيا واطاليا والصربين ، ونعني به ظهور الحركتين الفاشية والنازية .



في اول قرية حررتها جيوش الحلفاء في نورمانديا — جمهور السكان يرحب بالتهاب وحماة البحارة الفرنسيين الذين اشتركوا في عملية الغزو.

بعض قواد الثورة الالمانية



المارشال كاوتز



الجنرال هالدر



المارشال فون براونخيش

رأينا نقابات عمال المواصلات والناسج والمعادن في الولايات المتحدة تتوجه الآن الى عمال المانيا ببدء تدعيم فيه الى التمرد هم ايضاً مع ١٢ مليوناً من العمال الاجانب في المانيا . كما ان لجنة تحرير المانيا في موسكو قد توجهت هي ايضاً الى الحركات المعارضة في المانيا وعرضت عليها تنظيم جبهة موحدة .

على كل : ليس من قوة في العالم يمكنها منع الانهزام للطلق للقوة الحربية الالمانية وبالنتيجة للنظام النازي ايضاً في الاسابيع القليلة على اكثر تقدير .

رأينا نقابات عمال المواصلات والناسج والمعادن في الولايات المتحدة تتوجه الآن الى عمال المانيا ببدء تدعيم فيه الى التمرد هم ايضاً مع ١٢ مليوناً من العمال الاجانب في المانيا . كما ان لجنة تحرير المانيا في موسكو قد توجهت هي ايضاً الى الحركات المعارضة في المانيا وعرضت عليها تنظيم جبهة موحدة .

النبوءة الخالدة

هكذا يكون مصير كل مستبد طاغية

لان الرب سيرحم يعقوب ويغفر ايضاً اسرائيل ويرحمهم في ارضهم فتقرن بهم الغريباء ويتضمنون الى بيت يعقوب . وبأخدم شعوب ويأتون بهم الى موضعهم . ويكون في يوم يريح الرب من تيبك ومن انزعاجك ومن العبودية القاسية التي استعبدت بها ، انك تنطق بهذا المثل على ملك بابل وتقول : كيف باد الظلم بادت المفطرة . قد كسر الرب عصا الاشوار ، قضيب التسليطن ، الضارب الشعوب بسخط ضربة بلا فتور ، المنسلط بغضب على الامم باضطهاد بلامسك . استراحت اطراف كل الارض ، هتفتوا فرحاً . حتى السرو يفرح عليك وارز لبنان قائلاً : منذ اضطجعت لم يصعد علينا اللبذ . الهاوية من اسفل مهتزة لك لاستقبال قدومك منبهة لك جميع عظام الارض . اقامت كل ملوك الامم عن كراسيهم . كلهم يغيثون ويقولون لك : ائتايضاً قد ضعفت نظيرنا وصرت مثلاً . اهبط الى الهاوية فخر ، رنة اعدائك . تحتك تفرش الرمة وغطائك الدود . كيف سقطت من السماء يا نجمة الصبح كيف قطعت الى الارض ، يا قاهر الامم ! وانت قلت في قلبك : «اصعد الى السموات ، ارفع كرسي فوق كواكب الله واجلس على جبل الله . اصعد فوق مرتفعات السحاب اصير مثل الهي .»

لكنك انحدرت الى الهاوية الى اسفل القبر . الذين يرونك يتطلعون اليك ويتأملون فيك : «اهذا هو الرجل الذي زلزل الارض وزرع المالك الذي جعل العالم كقفر وهدم مدنه ؟ الذي لم يطلق اسراة الى بيوتهم ؟» كل ملوك الامم يجمعهم اضطجعوا بالكرامة كل واحد في بيته . واما انت فقد طرحت من قبرك كفنن اشنع كلباس القتلى المضروبين بالسيف ، الهابطين الى حجارة الجب كجثة مدوسة . لا تنجدهم في القبر لانك اخربت ارضك قتلت شعبك .. هيثوا لبنيه قتلآ بأثم آباءهم فلا يقوموا ولا يرثوا الارض .. فاقوم عليهم يقول رب الجنود واقطع من بابل اسما وبقية ونسلاً وذرية — يقول الرب . واجعلها ميراثاً للنفذ وآجام مياه واكنسها بمكنسة الهلاك — يقول رب الجنود . (سفر اشعيا — الاصحاح الرابع عشر)

كلمتنا

التمرد الاول

لسنا نعرف بعد مدى التمرد الذي نشب في المانيا في ٢٠ الجاري ، اي يوم الخميس المنصرم ، عندما حاول احضباط اركان الحرب الالمانية اغتيال هتلر في مكتبه . ولا تمننا ايضاً في هذه الساعة النتائج المباشرة لهذا التمرد في الايام القليلة . ولكن ما يهنا الآت تسجل الحقيقة بان الحالة العسكرية والنفسية في المانيا قد بلغت درجة لا تطاق ، الا في الدوائر النازية المسؤولة ، التي لا مل لها على الاطلاق بان تحظى من الامم المستعيرة بتسامحها . ان كبار القواد ، الذين انالوا المانيا انتصارات العظيمة في ثلاث السنوات الاولى للحرب ، يقفون جميعاً تقريباً في صفوف المتمردين . لانهم قد يلسوا من الانتصار النهائي ياساً تاماً ، لا بل ان الانهزام المرعب قد اصبح في نظرم شيئاً مؤكداً قريباً مدموساً . لذلك يسعون الى منع وقوع الحرب على ارض المانيا ووقاية المدن الالمانية من التهديم والحرب على الاقل . ومعنى ذلك انهم يريدون انتهاء الحرب ليس على النحو الذي يريده زعماء النازيين الياثيين ، الذين يهولهم يوم الدين ولدا يسعون الى ارجاء حواره ولو اياماً معدودة . وفي هذا التمرد محاولة اخرى، وهي محاولة التخلص من المسؤولية عن الجرائم الهائلة التي ارتكبتها الامم الالمانية في السنين الاخيرة ازاء امم اوربا، واثارتها على الغير . وهذا النداء الاول للمتمردين يحاول القاء المسؤولية كلها على هتلر وعصائنه .

امالشيء المؤكد فهو ان هذا التمرد ليس بعد تمرداً شعبياً ، بل تمرد الطبقة العليا من جهة والطبقة العسكرية الفنية من جهة اخرى . وليس مرمى هاتين الطبقتين الا المحافظة على مكائتها في المانيا العتيدة . كما انها ليستا بحال من الاحوال

في ميادين الحرب والسياسة

ثورة القواد

ان الاخبار الواردة من المانيا في هذه الايام تتناقض فيما بينها ، بحيث يصعب جداً معرفة الحقيقة . وقد قطعت منذ ٢٠ الجاري المواصلات التليفونية والتلغرافية بين المانيا والبلدان المحايدة المجاورة لها . غير ان مناسططيع اثباته منذ الآن ، بناء على اذاعات رؤساء النازيين من جهة و«حكومة القواد» من جهة اخرى ، ان اقلات كبار القواد في الاسابيع الماضية ، كقافة فون روندشتين مثلاً ، كانت بسبب الرأي الذي ساد بعض الاوساط العسكرية بان لا مناص من التسليم بالواقع ان انهمزام المانيا في الحرب الحاضرة بات عمقاً ، وبالنتيجة يجب التمسى الى التماس السلم من العدو . وقد حاول هتلر التأثير في قواده قائلاً ان المختبرات الكيماوية والاخرى التابعة للجيش الالماني على وشك اعداد اسلحة سرية هائلة بامكانها ان تعيد الى المانيا مكانتها كاملة حرية قوية . وعندما تظهر قوة الاسلحة سيكون الحلفاء اكثر ميالاً الى مفاوضة المانيا بشأن شروط صلح غير صارمة . واخيراً ظهرت في الميدان القنبلة الطائرة ، غير ان قوة بطشها لم تغير شيئاً في الحالة . فالجيوش الروسية قد واصلت تقدمها السريع الى حدود المانيا ، وجيوش الحلفاء في ايطاليا تواصل تقدمها ايضاً ، بينما الخطر من ميدان الغرب يزداد متفحلاً ايضاً ، والضيق والتوتر داخل المانيا يملغان اشدها . وهنا ظهر التصدع القديم بين الحزب النازي وبين الطبقة العليا (اي كبار اصحاب الاراضى ورؤساء الصناعة والمال والضباط الفتيون القدماء) . ذلك لانه لا امل للحزب النازي في المانيا غير نازية ، او بالارى ، ان هذا الحزب يدرك جيداً بان الاعتراف بالانهمزام معناه سير الحزب الى الهلاك بأيدى ابناء المانيا الساخطين الناقمين اولاً ، وبأيدى جيوش الحلفاء ثانياً . وهكذا تصدعت الجبهة الالمانية الداخلية وقرر القواد ازالة هتلر من الوجود كخطوة اولى لابعاد الحزب النازي عن السلطة ؛ وكان اعتداء على حياته ولكن الاعتداء لم ينجح . غير ان القواد اعلموا رفض الطاعة لسلطة النازيين ، وهكذا



اسيران من الاسرى الالمان في روسيا .

بدأت الثورة العلنية . وقد خطب هتلر بعد نجاحه قائلاً : ان عدد للمتمردين قليل وانه قضى عليهم . غير ان الخطب الاخرى التي القاها رؤساء النازيين بعد الاعتداء قد كشفت بان الحالة لا تزال حرجية وان التمرد لم يمتنع بسهولة . ثم اصنع ناطق باسم للمتمردين من محطة الاذاعة في مدينة فرنكفورت ان الثورة تزداد قوة وانتشاراً !! وقد وردت اخبار عن نشوب قتال بين عصابات النازيين وبين وحدات جيش متمردة في انحاء المانيا وفي البلدان المحتلة ايضاً .

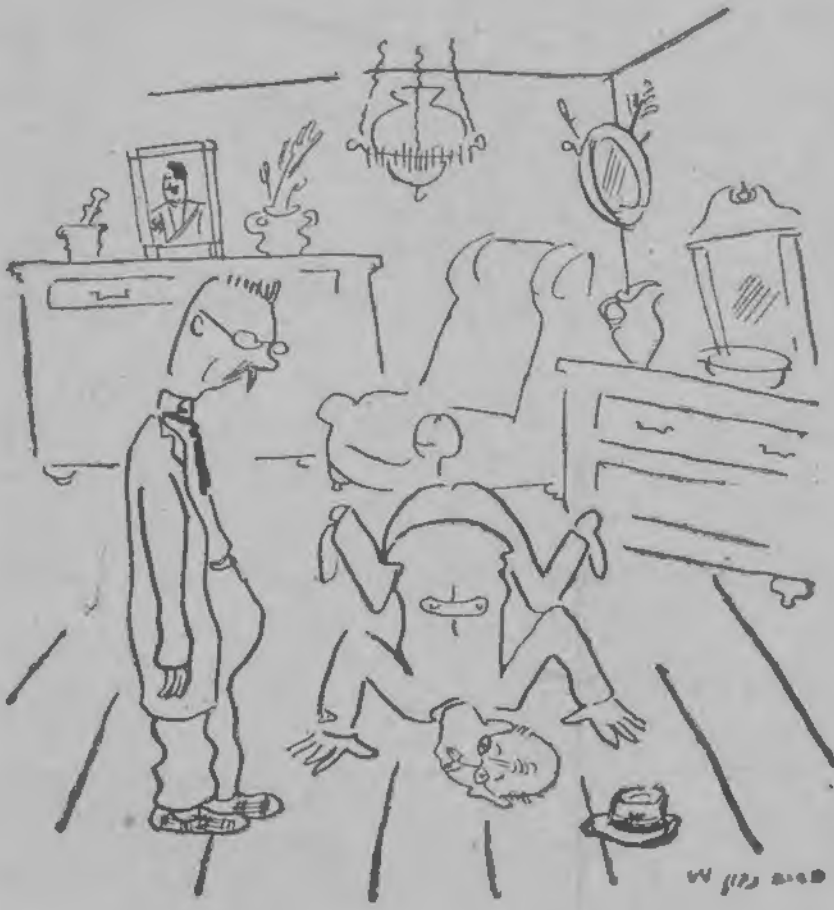
٢٥ تموز - لا تزال جميع وسائل الاتصال بين المانيا والحارج مقطوعة . وبظن ان عملية «التطهير» بين القواد والضباط في المانيا هي السبب لعدم تجديد الاتصال مع الحارج . ومعنى ذلك ان الثورة قد قمت ، غير ان عدد غير الموالين للحكم النازي والذين فقدوا الثقة بهذا الحكم يزداد . لذلك لم تنته الثورة بعد في نظر زعماء النازيين . وقد طلبوا من كل قائد او موظف مسؤول اعلان الولاء لهتلر من جديد . وتفيد الاخبار الاخيرة ان اثنين من اكبر القواد في الجبهة الروسية قد اقبلا من منصبها هذا الاسبوع . كما ان كثيرين من القواد والضباط في الجبهات قد اختفوا من الميدان ! وتوفي الي الآن ثلاثة من الذين كانوا مع هتلر في غرقته لدى انفجار القنبلة ، التي دست بين الاوراق على مكتبه . وكان هتلر واقفاً حينئذ وسط الغرفة فمرح في كتفه اليمنى ويده اليمنى ايضاً كما ان يده اليسرى التوت وتشعوط شعر رأسه .

من الحلف .

التقديم في الجبهات

غيرت القيادة الروسية في الاسبوع
الاخير اتجاه هجومها على اللانيا ، اذ
بدل الهجوم على ارض بروسيا من
النقطة التي اقتربت منها منذ اسبوع ،
قامت تلك القيادة ببضع هجومات
جديدة موفقة للغاية ، تقرب الجيوش
الروسية من اللانيا من جهات مختلفة
دفعة واحدة . وستصوب للدفاع الروسية
اليوم او في الغد الى عاصمة بولونيا ، وارسو .
وقد تقدمت جيوش الحلفاء في
ايطاليا تقدماً يذكر ، وثمة تقدم مافي
فرنسا وانتصارات هامة في المحيط
الهادئ ادت الى اسقاط حكومة توجو
الابانانية .

متشائم ومتفائل في المانيا



المتنائم المتبطح على الارض - انى اسمع وقع اقدام ؟ يا لهول ! البلاشفة قادمون !
المتفائل - مدي من روعك ان هؤلاء جنودنا المتفهمرون !

روسیا تستعید ارضها

(نبذة من كتاب «الشعب الخالد» للكاتب الروسي اليهودي فلاديمير غروسمان)

ابصر عشرات الرجال الاشارات
السرية للرسلة في الفضاء، تلك الانوار
الحمرء للموجهة من الخطوط الروسية
الى الخطوط الالمانية. للنور دوى في
الفضاء قصف مدافع الحصار ولزم الفرجل
الوجوم. ان قصف المدافع هذا ابلغ
الالاميين ان في مؤخرتهم يفتى جنود
روس.

اجال بوغاريوف نظرة عجمي
مقبطة وتغص ساحة التتال ، ثم
تنفس مله رثيه وصاح :
— اتبعوني ايها الاخوات ، الى
الامام !

وما كاد يتم نداءه حتى نهض الجميع من مكثهم وزحفوا وراءه .
 اخذ بوغاريوف يمدو في الطليعة
 وشعور غريب يغف بكل كيانه — انه
 جر الجنود وراءه . ولكنهم بدورهم ،
 المتكتلين معه كتلة واحدة لا تتجزأ
 الى الابد ، كانوا كأنهم يدفعون به
 دفعا الى الامام . كان يسمع تنفسهم من
 خلفه ، ودقات قلوبهم السريعة للشفلة
 فيلب هذا حماسه ويزيدها سعيًا .
 هذا هو الشعب السائر لانقاذ ارضه .
 سمع بوغاريوف وقع الجزمات على الارض —
 تلك خطوات روسيا التي هبت وفتحت
 وجهها المظنم الجبار .

واصلوا الزحف بسرعة متزايدة
ونداء «اورا» الحماسي يعلو ويتعاظم،
ويتصاعد الى السماء. وانتقل الصوت
الى بعيد حتى بلغ اصماغ فرق ميرصاف
في الطائرة، ففتحت هذه بهجوم بأسنة
الرماح. وبلغ الصوت مسامع القرويين
في قرية بعيدة احتلها العدو ان صوت
«اورا» هذا سمعته الطيور الحلقية في
السماء، ولصوت «اورا» هذا أرتج
الفضاء الأزرق من فوق ومادت الأرض
من تحت.

حارب الالمات حرب المستميت،
وبسرعة كبيرة نظمو خطوطهم الدفاعية
واطنوا الثيران من المدافع الرشاشة .
ولكن موجتين من الجيش الروسي
اندفتا كالسيل الجارف الواحدة تلو
التي تليها . ودمرت نار الروس الدبابات
الغولاذية الغروزة في الارض ، وغدت

سيارات القواد واولئ النقل والسيارات
الكبيرة المثقلة بالاسلاب والفنائم طمعة
للنيران . احقاً كان الكثيرون من هؤلاء
يغشون قبل حين التكلم بصوت عال
في القاب، ويهفون اذانهم لتعيق القربان
ظناً منهم انه صوت حديث باللغة الالمانية؟
تابع الالمان الكفاح بعناد واستماتة .
وربما لم تكن البسالة السبب الوحيد لهذا
العناد القوي . ربما كان السبب ذلك
الاعتقاد الذي اسكرهم بنشوته، الاعتقاد
بانهم لن يقهروا ابداً ، هو الذي لم
يفارقهم حتى ساعة انهزامهم واندحارهم .
وقد يكون اعتياد هؤلاء الجنود خلال
سبعائة يوم على احراز الانتصار تلوا الانتصار .
جعلهم ان لا يؤمنوا قط بان هذا
اليوم ، يوم السبعائة وواحد ، قد تحول
الى يوم اندحارهم وخذلانهم ا

على ان خط الجبهة قد احترق ،
والثقى اوائل الجنديان فتعانقا وتضامنا ،
ووسط صخب المعركة سمع صوت يقول :
— هات سيجارة ايها الاخ ،
منذ اسبوع وانما لم اذق طعم التدخين .
بعد .

ها هم الالمان الاولون يرففون
ايديهم علامة الاستسلام ، وها هو
المدفئ ذو الوجه الزرور بالتمش
يصيح : « روسي كف عن اطلاق
النار » ثم هاهي سلاسل الاسرى



في نورمانديا — جنود اميركيون يصوبون النار نحو برج كنيسة تحصن فيها الالمان .

وطنان

ضوضاء ، ضجة ، قهقهة ولفظ .
دخان المنائف عملاً الجو ،
والناس يتفاوتون على المشروبات وعلى
وجوههم سياء الراحة والرضى . وما أجمل
وطننا ! قالت السيدة الضخمة لرفيقها وهى
تلتسم ابتسامة رقيقة ، لطيفة .. ولما
خرجنا - أغنى واحد ودوب وصيف
المقهى امامها .

في حجة القتال المستروكة اشرف
الجندي الجريح على الموت .. ولما اغمضت
عيناه - وقد بلغ منه الجهد والعطش
كل مبلغ همس : « الماء ، الماء »
وفي قمر فناء بين القهفي لصقت
رواسب الاشربة .

صدیقات

بكت السماء مدراراً . من باب الى
باب ذهب الشحاذ الطاعن في السن يطلب

غارة دعاية

كثرت في الآونة الاخيرة «غارات الدعاية» على ألمانيا. ونعني بهذا ما تقذفه طائرات الحلفاء على المدن الألمانية من نشرات تضم مقالات واخبار عما يجري في العالم، لفتح عيون الالمان التي اعتمتها الدعاية الكاذبة. وتتوه النشرات بوجه خاص الى الاندحارات الالمانية الاخيرة والى اقتراب الدول المحايدة الى معسكر الحلفاء. كذلك تحوي النشرات تصريحات

امريكا والشرق الاوسط

كبيراً من سيارات النقص التي أرسلت إليها من الولايات المتحدة بموجب قانون الإغاثة والتأخير.

وهذه السيارات جزء من شحنة كبيرة تحتوى على سيارات يبلغ عمول كل منها طناً ونصف طن ، وقدادت هذه الشحنة لارسالها على دفعات الى الشرق الاوسط عام ١٩٤٤ .

وسيتبر تسليم شحنات اخرى
من سيارات النقل بموجب قانون الاعارة
والتأجير الى دول الشرق الاوسط
الاخرى لعدة شهور ، وستستخدم تلك
السيارات في اعمال الصحة العامة واعمال
للدنيين الضرورية .

وقد تلم نصف العدد المقرر
ارساله الى الشرق الاوسط بموجب قانون
الاعارة والتأجير من سيارات النقل الى
حكومة مصر والملئكة السعودية العربية
والسودان والصومال الفرنسي وايران
والعراق وعدن وقبرص . ولا يزال
العمل قائما لارسال نصيب سوريا ولبنان
من تلك السيارات .

وتعد الولايات المتحدة شحنات أخرى من السيارات لأرسالها الى الشرق الأوسط في غضون هذا العام ، ومن بينها عدد كبير من السيارات التي ستصدر عن الطريق التجارى الى الميئات الخاصة . وقد منحت رخص لاستيراد هذه السيارات على اعتبار انها مهمة ضرورية للاقتصاد الوطنى .

◆ ◆ ◆

نظرات

الصدقة. وفي كل باب من ابواب الدكاكين
نجره صوت التاجر ذي البطن المتنفخة
واحاله الى عطاء الله .
في الحارة تاه الكسب للتشرد
والصبة تطارده وترميه بالاحجار .
وتلاقت نظرات الشحاذ العجوز
والكلب المتوذ وسارا معاً الى الامام ،
وعيناها تنطلعان الى الافق .
وساد الكون ظلام ليل شتاء
خالك .

الجنة

كان مرتدياً لباس الجندي . وعلى
 ثيابه اثار الدم اللعاقى . لقد قتل اليوم
 في الجبهة . وفي ليل حالك سعدى الى السماء .
 « بلغت أعلى درجات الجنة » - قال
 له الحاجب واثماً بيده الى المقام العبد له .
 عاد الجندي التثمقرى . - « لا اريد جنة
 ان كانت فيها درجات » - وأطرق رأسه
 حزناً كبيراً ..
 (المنبر)

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعبرية والعربية

لأخريز هذول أمر هكيا:

ودون لكر השיאך. אמר כלבו מי יורדי ארץ? אם תגביה כג-
שר ואם בין בוכבים שים קינד משם אוריך נאום אדוני.
... משם אחד ישקוב חסד בושח וזכרה לעולם.

ולמים אחרים أمر هكيا:

ביום עומד מנה. ביום שבות ורים חילו. זוכרים כאן שפרו ופל
ירושלים ידו גורל. גם אשה כאחד מהם... ואל חשמה לבני יהודה ביום
אזכרם... ואל תשמוד של הקדק להכרית את פלשיו ואל תסגר שרדיו
ביום צרה. כי קרוב יום אדוני של בול היום. כאשר ששית נששה לה.
נמלך ישוב בראשך.

(ספר עובדיה)

الطاقة الاكبر قال النبي:

تكبر قلبك قد خدعتك... القائل في قلبه من ينزاني الى الارض؟
ان كنت ترتفع كالنسر وان كان عثك موضوعاً بين النجوم فن هناك
ازلك يقول الرب.

... من اجل ظلك لاخيك يعقوب يشاك الحزي وتنقرض الى الابد.

ولام الأخرى قال النبي:

يوم وقفت مقابله، يوم سبت الاعاجم قدرته، ودخلت الغبراء ابوابه
والقوا قرعة على اورشليم (القدس) كنت انت ايضاً كواحد منهم... ولا
تسمت ببني يهودا يوم هلاكهم... ولا تقف على الفرق لتقطع لاجبيه ولا
تسلم بقاياهم يوم الضيق. فانه قريب يوم الرب على كل الامم. كما فعلت
يفعل بك. عملك يرتد على رأسك.

(سفر عوبديا)



في جبهة نورمانديا - الكنيسة الكبيرة في مدينة بايو المحررة

فهم يجدون في تلك الدور والنوادي
معاملة حسنة، وتدريباً منظماً، تقوم
به امهات مثقات تطوعن لهذا العمل
الاجتماعي الخيري (وشتان ما بين عملين
هذا واعمال الخير التي تقوم بها نساء

بعد الاضراب الانذاري

ان المجلس قذلي طلمم بشأن زيادة علاوة
غلاء للعيشة، ثم وعد بمواصلة البحث مع
الحكومة بشأن زيادة الاجرة الاساسية.
بناء على ذلك قرر العمال والموظفون عدم
الاضراب ومنع مجلس البلدية مهلة اخرى
لانهاء المفاوضات مع الحكومة الى يوم ٣١
آب.

تفريم شركة «نور»

اصدرت محكمة صلح عكا حكماً
على شركة كبريت نور بدفع غرامة
قدرها عشرة جنيهات لتسفيها عاملاً
حديث السن في الليل خلافاً لقانون استخدام

داود سارنوف

مستشار شؤون المواصلات في قيادة ايزنهاور

جاء في اخبار وكالة امريكية ان الكولونيل اليهودي داود سارنوف قد
تمين مستشاراً لشؤون المواصلات في قيادة الجنرال ايزنهاور. وقد نشر الصقنى ي.
م. تايمان في جريدة «دايلر» نبذة عن حياة داود سارنوف وعبريته نقلها فيما
يلي لقرائنا.

ولد د. سارنوف عام ١٨٩١ في بلدة
صغيرة في روسيا البيضاء تقع بالقرب من
مينسك (التي حررتها الجيوش الروسية
مؤخراً) ولدى بلوغه سن التاسعة هاجر
الى امريكا.
وقد خسر سارنوف مشاق الحياة
وتقلباتها القاسية المرة منذ صغره، اذ بدأ
حياته الجديدة، في العالم الجديد، ببيع
المصحف. غير انه لم يبع الاعداد في
سبيل كسب الدرامم للعدودة فقط، بل
دفعته الرغبة منذ الابتداء في تحقيق
الاتصال بين الناس من جميع انحاء
الكون، بواسطة الصحف، ثم الصوت،
(التلغراف والراديو) واخيراً بواسطة
الصوت والرؤية (تليفزيون). وهكذا نراه

العمل والعمال

قل للغني

قل للغني التزم بماله
جبل الفقير اخولك من طين ومن
فن القساوة ان تكون منعماً
وتظل ترفل بالحرير امامه
اتسفن بالدينار في اسعافه
أضر احاك فان فعلت كفيته
مهلاً لقد اسرفت في الخيلاء
ماء - ومن طين جبل وماء
ويكون رهق مصائب وبلاء
في حين قد امسى بغير كساء
وتجود بالآلاف في الفحشاء
ذل السؤال ومسنة الخلاه
(من قصيدة لايلى ابوماضى)

«الامهات العاملات»

بمناسبة مرور عشر سنوات على ظهور مجلة العاملات الشهيرة، التي تصدر
بتل ابيب، ظهر منها عدد خاص حافل بالقالات والامتحانات من حياة النساء اليهوديات
وتطوراتها ومشاكلها. ونحن نقف من هذا العدد شيئاً عن احد فروع النشاط
الذي تقوم به العاملات النظمات في المستدروت.

من خصائص الحياة العصرية ان
للرأة كثيراً ما ترى نفسها مضطرة الى
مزاولة احد الاعمال خارج بيتها قبل
الزواج وبعد. ومن هنا تنشأ مشكلة
تربية الاطفال والاولاد والاعتناء بهم
اثناء اشتغال المرأة خارج الدار كاملة او
موظفة او معلمة الخ. نعم يوجد في
روسيا السوفياتية تنظيم عام، حكومي،
لحل هذه المشكلة، اي لتوفير دور الاطفال
بالقرب من العمال وفي مناطق مختلفة
في المدن الكبيرة؛ كما ان الحكومة تهتم
هناك على وجه العموم ليس بتعليم الاطفال
والاولاد فحسب، بل وبتربيتهم ايضاً.
اما في بقية بلدان العالم، حتى الرقية منها،
فالامر لا يزال في مرحلته الاولى.
وبدعى ان في فلسطين ايضاً لم تضطلع
الحكومة بعد ولا البلديات الكبيرة بالنشاط
باعتناء حل هذه المشكلة. لذلك يقع امر
حلها على اكتاف الامهات العاملات،
والمستدروت وجمعية النساء الصهيونيات
(ويصو) وبلدية تل ابيب.

منذ عدة سنين انتظمت في فرع
المستدروت بحيفا ١٨ عاملة من المشتغلات
خارج بيوتهن (كممرضات وغيرهن)
وانشأت دار الاطفال الاولى. وهكذا
وضع الحجر الاساسي «لتنظيم الامهات
العاملات» الذي نأ و اتسع نطاقه وانتشرت
فروعه في المدن والقرى، كما تفرعت في دور
انواع اعماله. ويوجد الآن في دور
وحدات الاطفال والنوادي والمنظمات
لاولاد اللاجئين والمصحات نحو ٣٠٠٠
من اطفال واولاد العمال. وقد ازداد عدد
الاطفال والاولاد في حيفا وحدها من ١٨

في نورمانديا - دبابات بريطانية تمر
في قرية فرنسية.



افواج الاسرى الالمان في فرنسا يتركون من سفينة نقل في ميناء بريطاني.

بواسطة تجارب كثيرة متبعة، بحيث
يستطيع ضبط جميع الاصوات المسموعة
في الكون. وقد سجلت له دائرة
الاختراعات الامريكية في ذلك العهد
اختراعات هامة في ميدان اللاسلكي.
وكان من حسن حظه ان تعين
رئيساً لقسم التلغراف في اكبر واتقن باخرة
بنيت قبل الحرب العالمية الاولى،
«تيتانيك». ومن المعروف ان تلك
البخرة قد غرقت اثناء رحلتها الاولى
لاصطدامها بكبل عظيمة من الجليد.
وكانت تلك كارثة من اكبر الكوارث
البحرية التي وقعت في الاجيال الاخيرة،
فانتشرا الخبر في جميع انحاء الكون واهتزت
القلوب لفقدان الوف من الارواح البشرية.
وبما يستحق الذكر انه اثناء حدوث
الكارثة والقوضى الهائلة التي استحوذت
على جميع من في البخرة، بقي سارنوف
متين الاعصاب وضبط نفسه فلم يقطع
— رغم الخطر الحقيق — عن ارسال
التداعيات اثر التصادمات على امواج
اللاثير، حتى ادى عمله هذا الى انقاذ مئات
من النفوس. (اما سائر رجال البخرة
فترك كل مهنته لدى وقوع الكارثة
وهرعوا الى احتلال مكان في احد قوارب
النجاة..). وبسببى اذن ان يذيع على
ارذل كل صوته ويصبح رجلاً شهيراً محترماً.
ومن خواص الحياة الامريكية حب
الشهرة واجلال كل رجل يتمتع بها.
ومن حظي بشهرة ونال حب الجماهير

وسارنوف لا يمارس السياسة
مباشرة، ولكنه من ناشدى السلم
للتطرفين ويؤثر من وراء الستار
في هذه الناحية. وقد اشترك مع السياسى
الامريكي المعروف، ارفين يونغ، بعد
الحرب العالمية الاولى، في وضع «مشروع
يونغ» الذي كانت قصده تنظيم مسألة
التعويضات التي فرضت على المانيا في
مؤتمر الصلح. وسمى المشروع في سبيل
مسألة المانيا وتسهيل مشكلة التعويضات
عليها. وكان سارنوف خير وسيط
(البقية في الصفحة ٤)



فتيات فرنسيات يرفعن بزهو وابتهاج العلم الفرنسي على حانوت في مدينة كارتان المحررة



فريق من الممرضات الأمريكيات يتناولن طعام الغداء في الجبهة النورماندية.

قصة الاسبوع

اين الراديو؟

بفلم الكاتب الفرنسي ارنود دي سان رومان

ولم تبق زاوية الا ونبتت وفتشت فتفتشا مدققاً .

ولكن ما الذي تهموننا به ؟ — صاحبت بهم بولين .

فحملن بها الرجل الضخم بعينين صارمتين وقال :

— لستم متهمين ، بل انكم تحت

الشبهة وهذا امر اشد خطورة ومسؤولية .

— لعلكم — قلت بدوري —

تبدون لي ما الداعي لتشريفكم ايانا بهذه

الزيارة ؟

— ماذا تقول ؟ — انفجر الرئيس

صائحاً : ثم جلس في مقعدى الوثير كانه

منك من التعب ، واستطرد :

— لقد ضقت ذرعاً باستلكتكم

وملاحظاتكم ومحاولاتكم التمسك من

الجواب . الا فاعلم بانه ليس من شأنك

توجيه السؤال الي . لقد آن الاوان لان

نضع حداً لهذا الامر .

وبعد هنيهة تقدم الي الرئيس وقال :

— اذن فامم تسمعون الى اذاعات

الخارج ؟

يظهر انهم تملوا كتاباً سريعاً ،

هذا هو التليل الوحيد لزيارتهم .

فاجبت بكل سذاجة :

— اني لا اصغى حتى لاذاعة

الراديو الوطنى !

— هكذا ! انك لا تصغى الى

اذاعات الراديو الوطنى ! اتري يا بغير

كيف يتباهى هذا الرجل بعدم اصفائه

بتأناً للراديو الوطنى ؟

— ولكن ...

— كفانا ولكن .. انك تفضل

الاصفاء الى الاذاعات الاجنبية على الاذاعة

الوطنية ، لانها في نظرك اكثر فائدة

واوسع اطلاعاً على الامور ، اليس كذلك ؟

وبعد جهد ولاي اتاحوا لي ان



جنود امريكيون يساعدون الذين زلفت اقدامهم اثناء الزحف على شاطئ فرنسا

اقول بانى لا اصغى للراديو الوطنى لسبب بسيط واحد ، وهو انه ليس لدي جهاز راديو .

— غريب وايم الله امرك ! اذا

كان ليس لديك جهاز راديو ، فكيف

تسمع اذن الى اذاعات الخارج ؟

— هذا عين ما اسألكم عنه انما

ايضاً ! كيف استمع بدون جهاز ؟

— انت تسألى ؟ يا للوقاحة !

اتسمع يا بغير انه يوجه الى السؤال !

وبعد هذا كن رفوقاً ولا تقس على امثال

هؤلاء الناس ! كيف كنت تسمع الى

الاذاعات الخارجية ؟

— ولكنى لا استمع اليها !

— تاكلهم انهم جميعاً يرددون ذات

الشيء . من المأسوف ان خيالك

ضعيف .

— ما شأن الخيال هنا ؟

— اتريد ان تفهم اخيراً انى هنا

لاستجوابك لالاسكى تستجوبني . تقدمي

انت ايها السيدة ..

فدفع للدعوى بغير بولين الى جهة

الرئيس الضخم بموشرع هذا يطررها بذات

الاسئلة عن الراديو الوطنى والمطبات

الخارجية الخ .. ولما اقسمت له اننا لا

نملك جهاز راديو ، قال انها تدعى ذلك

لانها بمعنى اقول ذات الشيء .

— بامكانكم التحقق بانفسكم ،

قالت بولين ، باننا لا نملك جهاز راديو !

— لتعدالآن الى اللحطات الاجنبية

— وجه الرجل الضخم خطابه الى —

ترغم بانك لا تسمع اليها لعدم

جهازك جهازاً ، اليس كذلك ؟

ان هذا السبب وجيه في نظرى

ولكنه لم يكن كذلك في نظر حضرته .

دفع بالمقدم الى الوراء وانحنى على ركبتيه

باحثاً مفتشاً ، ثم قال :

— والآن هل تستطيع ان تثبت

بانك لا تملك جهازاً ؟

— يكنى انت تنظر حوليك

لتتحقق من صدق قولي .

— ليست هذه مهمتى . عليك ان

تؤدي البرهان على ادعائك لان عدم

رؤيتي للجهاز ليس برهان على انك لا

تملك جهازاً . فقد يكون الجهاز ارسل

للتصليح ، او ان احداً اندرك فاسرعت

الى اخفائه . انى لاحظت ان جميع

اجوبتك واعتذاراتك كانت معدة سلفاً .

— ولكنى اقسام ..

— لا تقسم فهذا غير لائق . انك

اصفيت الى عطات الخارج اليس كذلك ؟

ولم لا ؟ ان كل واحد في هذه الايام يصغى

اليها بين حين وآخر .

— ولكنى اؤكد انى ليس لدي

جهاز راديو .

في تلك الساعة انفض لداخل

الحجرة اولئك الذين كانوا يقومون بتفتيش

المطبخ ، وتقدم اقدم من الرئيس وقال

ببهجة للتصريح وهو يلوح بزجاجة زيت :

— السوق السوداء ما من شك !

يوجد هنا ما يقارب البتر من الزيت !

— ان هذه الزجاجة لا تحوي

سوى حصتنا الممنوعة عن شهر تموز .

لم يمر الرجل الضخم كلامى اقل

انتباه بل اخذ يردد :

— سوق سوداء اذن ! انهم

يستمعون الى الاذاعات الخارجية ويشترون

الحاجيات من السوق السوداء . هذا في

الوقت الذى تعاني البلاد نقصاً بالزيت

والواد الهنية ! ضموا اليد على هذه

المواد ! انكم اتدتم عملاً كبيراً واحرزتم

نصراً ميباً !



صرد الملابس المرسلة من الولايات المتحدة الى اللاماتى المحررة في روسيا . ويقوم عمال اميركا وغيرهم بعباية واسمة لجمع الملابس لروسيا الباسلة

داود سارنوف

(البنية من الصفحة ٣)

في حل تلك للشكلة .

ان الغاية التي روى اليها سارنوف

من وراء وصل اطراف العالم بواسطة

الصوت ، ثم — في عهده الاخير —

بواسطة الرؤية (تيليفيزيا) ايضاً ، هي

زيادة التفاهم بين الامم بواسطة التعارف

والتقارب حتى تزول اسباب الحروب وتنع

بتأناً . وقد كان في عهد ما بين الحربين

من اكبر للتفائلين بامكانات المحافظة على

السلم ، لانه من المؤمنين بان بنى البشر

مفطورون على حب الخير . وخاب امله ،

فانضم الى الجيش الاميركي وهو الآت

وقوته في تنظيم شؤون تشمل قارات ،

لا بل خطوط مواصلات الكون كله .

اما مقدرته ومواهبه الفنية قبل

دخول امريكا الحرب الحاضرة ، فكانت

مكرسة لشيء واحد فقط : السعي الى

تمكين كل رجل غنى او فقير سواء

بسواء ، من شراء آلة الرؤية عن بعد

(تيليفيزيا) . لانه يسعى الى عالم يسعد فيه

جميع الناس وينعمون بفضل امكانيات

الاختراعات الحديثة الفنية . انسه يكره

الحروب ويكره كثيرها ، ولذلك يكرس

الآن عبقريته في مساعدة اولئك الذين

يسعون للقضاء على اكبر السفاحين الذين

عرفهم التاريخ .

— تعال ! عجل !

أسرعت الى المطبخ ، ونظرت الى

الساعة . الحق معها . وقفنا دون حراك

ازاء الجدار المشترك وارهفنا اذاننا فسمعنا

من الباب المجاور صوت المذيع اللسندنى

يقول : اليوم هو اليوم الـ ٧٥٣ لكفاح

فرنسا في سيدل تحريرها ..

— سحقاً لهم — قالت بولين —

لقد اضاعوا علينا نشرة الاخبار !

ضعف الطيران الوطني

كثبت جريدة «كالفورنيا تيمس»

مقالاً افتتاحياً جاء فيه ما يلي : «من

الاسباب الرئيسية لضعف قوات هتلر

الجوية ومعداته الميكانيكية البرية ، شدة

حاجته الى الوقود . ولقد كان مهدداً

منذ امد طويل بنقص خطير في البترول ،

وقد نجى ذلك التهديد واصلحاً من محاولاته

الياسة الغالية التكاليف لاحتلال آبار

بترول القوقاز منذ عامين . فلما اخفق

في تلك المحاولات الجنوبية ، عمد الى

نهب البترول المدخر في البلدان التي

غزاها الى ان آتى عليها جميعاً . وام

ما لديه الآن من منابع البترول الرئيسية

آبار بلويستي في رومانيا ، ومؤساته

الخاصة بانتاج البترول الاصطناعي . ولقد

عانى هذان الصهران خسائر فادحة على

ايدي قاذفات الحلفاء التي تغير عليها

دون انقطاع من قواعدها في بريطانيا

وروسيا وايطاليا .

وتفيد التقارير الواردة على وزارة

الاستعلامات البريطانية من المصادر الوثيقة

ان البترول الذى تحصل عليه المانيا

اليوم لا يكنى الا نصف حاجة قواتها

العسكرية وحدها .

المشول : الدكتور شاول هرثيل
صاحبة الامتياز : الشركة الصاوية المانة
مال اليهود في فلسطين (محررة ١٩٤٨)

مطبوعة «احدوت» م . ش .
تل اييب شارع مقفه اسرائيل ٦



القائد الاميركي في ايطاليا الجنرال كلارك يلقى وساماً على صدر ضابط فرنسي باسل